

Possible role of gluten in the aetiopathogenesis of chronic urticaria

Amira Mohammed Hamed

الأرتيكاريا المزمنة من الأمراض الجلدية المسببه للحكة الجلدية المتكرره والتي تستمر لمدة 6 أسابيع و أكثر.وهي تتضمن الخلايا المناعية المسببه للحساسية والتي تفرز مواد أهمها الهيستامين.حساسية الجهاز الهضمي للجلوتين هو مرض مناعي بالأغذية الدقيقه مرتبط بأعراض جلديه من أهمها الأرتيكاريا المزمنة والثعلبه الجلديه وقرح الفم.التشخيص يعتمد على التاريخ المرضي بالإضافة الى اختبار حساسية الجسم للسيرم الخاص بنفس الجسم والمحتوى على الأجسام المضاده فى حالة الأرتيكاريا المزمنة والذي من الممكن أن يكون ايجابى فى بعض الأمراض الأخرى أو الحالات الغير مصابه بالمرض.كما أنه يمكن معرفة السبب المحدد للأرتيكاريا المزمنة باختبار بسيط وامن و غير مكلف عن طريق وغز جلد المريض بعد وضع مواد من مسببات الحساسية وملاحظة الاستجابة لكل منها بعد ربع الساعه.الهدف من الدراسههذا العمل يهدف الى دراسة الدور المحتمل للأطعمه المحتويه على بروتين الجلوتين فى احداث الأرتيكاريا المزمنه.المرضى وطرق الدراسهسوف يتم اختيار المرضى من أقسام الجلديه والتناسليه بمستشفيات بنها الجامعى والمنصوره الجامعى والذين يعانون من أرتيكاريا مزمنه مع استبعاد مرضى حساسية الأغذية الدمويه والحوامل ومن يقمن بالرضاعه والمرضى الذين يعانون من الفيروسات الكبدية بى وس.يتم تنبيه المرضى الى ضرورة ايقاف أدوية الحساسية قبل الدراسه بـ 7أيام للأدويه طويله المفعول و3 أيام للأدويه التى تعمل لفتره محدده مع السحب التدريجى للكورتيزون.جميع المرضى تخضع للاختبار الذى سبق أن ذكرناه بوضع مسببات الحساسية على جلد المريض تكشف عن حساسية الجلوتين وطبقا لنتائج هذا الاختبار سيتم تعيين 50 حاله من الحالات الايجابيه للدراسه.يتم عمل اختباراولى لكشف حساسية الجلد للسيرم الخاص بنفس الشخص ثم يتم تقسيم المرضى الى مجموعتين كل منهما 25 حاله.المجموعه الأولى يتم التنبيه عليها بالبعد عن الأطعمه المحتويه على الجلوتين.المجموعه الثانيه يتم التنبيه عليها بتناول الأطعمه المحتويه على الجلوتين.قبل وبعد هذا النظام الغذائى لابد أن يخضع جميع المرضى الى الأتى ذكره1- التاريخ المرضي الدقيق.2- الفحص العملى.3- الفحص المعمل- تحليل بول و براز- صورة دم كامله- الكشف على الفيروسات الكبدية بى وسى4- اختبار كشف حساسية الجلد للسيرم الخاص بنفس الشخص للمره الثانيه ومقارنتها بالاختبار الاولوفى دراستنا تم اشراك 50 حاله تضم 22 ذكر و 28 أنثى . و قد اظهرت الدراسه ان 23 حاله من مجموع الحالات تعانى من اعراض حساسية اخرى مثل حساسية الانف والصدر والعين. بينما يمثل 20 حاله نسبة من لهم تاريخ عائلى لمرض الحساسية ايا كان السبب.كما اظهرت الدراسه ان الطقس الحار من اهم العوامل المؤثرة على زيادة الحساسيه.بالنسبه لدرجة الحساسيه الناتجه عن الاختبار وجد ان 14حاله حساسيه شديده و24 حاله حساسيه متوسطه و12 حاله حساسيه ضعيفه.اما بالنسبه لاختبار حساسية الجلد للسيرم الخاص بنفس الشخص فقد وجد ان 23 حاله ايجابيه و27 حاله سلبيه.اما بالنسبه للنظام الغذائى فقد اظهر تحسن ملحوظ فى المجموعه الاولى والتي تم ابعادها عن الاطعمه المحتويه على الجلوتين وان لم يكن لهذا دلالات احصائيه.